



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: برامج التدقيق — نهج الرصد المستمر

نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية ويتسم بالأهمية والقوة والحدثة

(ورقة مقدمة من قبل فنلندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء^١ والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^٢ ومن قبل "يوروكنترول" ونيوزيلندا)

الموجز التنفيذي

إستناداً إلى توصيات المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13) تشدد هذه الورقة على أهمية نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وتتص على تأييد تام للمضي في تطويره وتعزيزه. وهي تتص على بعض المبادئ الرفيعة المستوى الخاصة بتطوير هذا البرنامج في المستقبل والتي ستساعد في تعزيز التحسينات الخاصة بالسلامة. وهي تناشد أيضاً الدول والمنظمات الدولية بأن تقوم بدعم الإيكاو.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أ) ضمان أن يوفر تطوّر نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية معلومات تتسم بمزيد من الأهمية والقوة الدقة والحدثة وأن تتم إدارتها بطريقة قائمة على المخاطر؛
 - ب) الإقرار بأن نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية ينبغي أن يستمر والمضي في تعزيزه من أجل تحقيق نظام مرن وقادر على الاستجابة وقائم على المخاطر وقوي؛
 - ج) توصي بأن المضي في عملية التطوير ينبغي أن تستعرض جوانب مثل أساس البيانات والتخطيط والمؤشرات والتدريب وكفاءة الموظفين وتبادل الأفكار والخبرات والتفاعل مع البرامج الأخرى وكفاءة استخدام موارد الإيكاو والدول المتعاقدة وتطبيق طرائق وأساليب التدقيق وتحسين الأدوات التقنية سيما إطار الانترنت الخاص بنهج الرصد المستمر؛
 - د) مناقشة جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية أن تقوم بدعم الإيكاو في تحسين نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية؛
 - هـ) تطلب من المجلس إضفاء الأولوية على الأعمال الخاصة بتطوير نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية؛
- وتوجيه تعليمات مناسبة للأمانة العامة للإيكاو من أجل القيام بما يلي:
- و) تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، سيما تلك التوصيات التي تشير إلى تطوير، في المستقبل، نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية؛
 - ز) مواصلة ضمان إدارة وتنفيذ البرنامج بصورة كفؤة وفعالة.

^١ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص وجمهورية التشيك والدنمارك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وإيرلندا وإيطاليا ولافتيا وليتوانيا ولوكسمبورج ومالطة وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

^٢ ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وجورجيا وإيسلندا وجمهورية مولدوفا وموناكو والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية والنرويج وسان مارينو وصربيا وسويسرا وتركيا وأوكرانيا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة.
الآثار المالية:	سيستمر تنفيذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بالموارد المتوفرة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من مساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	القرار ٣٧-٥ (نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية) التوصية ٦-٣/١ الصادرة عن المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) وفقاً لنهج الرصد المستمر (CMA)) Doc 9735، دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية

١- معلومات أساسية

١-١ لقد أثبت البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية منذ بدايته في عام ١٩٩٩ كونه آلية قيمة لتوفير معلومات موحدة وموضوعية وشاملة بشأن تنفيذ العناصر الحاسمة لمراقبة السلامة في الدول المتعاقدة. وتسهم المعلومات التي يوفرها هذا البرنامج في تمكين الدول والمنظمات العالمية من اتخاذ قرارات عليمه بشأن تحسين نظمها الخاصة بمراقبة السلامة الجوية والقبول المتبادل للشهادات وإضفاء الأولوية على تفتيش مواقف الطائرات وترخيص الناقلين الجويين الأجانب وتعريف أنشطة المساعدة الفنية.

٢-١ وفي عام ٢٠١٣، إنتقل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية إلى نهج الرصد المستمر وهو النموذج الحالي للبرنامج. وعلى أثر المناقشة الخاصة بتطوير هذا البرنامج العالمي في الدورة ٣٩ للجمعية العمومية، أنشأت الأمانة العامة مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلية لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (GEUSR) والتي قدمت عدداً من التوصيات والملاحظات الهامة. وأثناء المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، أيدت الدول تلك التوصيات والملاحظات وناشدت الإيكاو أن تضيف الأولوية على تنفيذها. ونتيجة عدد من الاقتراحات الإضافية التي طرحتها الدول (التي تمثل أقاليم مختلفة) والتي تنص على المطالبة بتحسين وتعزيز البرنامج، فقد أوصى المؤتمر بأن تقوم الإيكاو بإنشاء مجموعة دراسة من أجل تناول هذه المسائل وتقادي ازدواجية الجهود وإيجاد أوجه تآزر من أجل تعزيز كفاءة نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية تفوق توصيات مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلية لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية مع الحرص في الوقت ذاته على الحفاظ على الضمانات الخاصة بإضفاء الطابع الاستقلالي والعالمي وتحقيق التوحيد القياسي والقبول على المستوى العالمي خلال تنفيذ البرنامج^٣.

٢- المناقشة

١-٢ وفي السنوات العشرين الماضية منذ بداية تنفيذ البرنامج العالمي المذكور، أُجريت عمليات تدقيق لـ ١٨٥ دولة. ومع ذلك فقد نُفذت ٦٦ بعثة من بعثات البرنامج العالمي هذه قبل عام ٢٠١٥، ومن بين هذه البعثات جرت زيارة ٢١ دولة منذ أكثر من عشر سنوات^٤، ولذلك فإن أهمية جزء كبير من بيانات البرنامج العالمي هي الآن موضع تساؤل.

٢-٢ ومما يحظى بالأهمية القصوى أن تواصل الإيكاو تنفيذ نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وأن تخصص له الموارد المناسبة نظراً لأهمية البيانات التي يقدمها للإيكاو والدول والمنظمات الدولية.

^٣ راجع الفقرات ٦-٣-١ إلى ٦-٣-٩ من تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (Doc 10115) والتوصيتين ٦-٣-١ (ح) و (ط).

^٤ <https://www.icao.int/safety/Pages/USOAP-Results.aspx>, data for Q1 2019

وعليه يتعين على المجلس ضمان توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة للمضي في تطوير وصيانة البرنامج وأنه ينبغي للأمانة العامة أن تكفل إدارته وتنفيذه بطريقة فعالة وكفؤة.

المعلومات المتوقعة

٣-٢ أوصى المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية بأن تضمن الإيكاو أن تظل عملية الرصد المستمر للدول عملية قوية وذات أهمية وحديثة. وينبغي أن تتطرق عملية تطوير البرنامج في المستقبل من ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، وأن يتم إكمالها بواسطة التوجيهات الرفيعة المستوى التي صاغتها الجمعية العمومية بالنسبة لهذه الأعمال من حيث المعلومات المتوقعة الواجب أن يقدمها البرنامج والخصائص المتوخاة من نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية ذاته والمجالات الخاصة الواجب النظر فيها حسبما جرى تحديده في هذه الورقة.

٤-٢ إن نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية ليس هدفاً في حد ذاته، إذ تتمثل المصلحة المشتركة للإيكاو والدول والمنظمات الدولية في أن يوفر البرنامج معلومات تتسم بالأهمية وموثوقة وحديثة ويمكن استخدامها بطريقة فعالة.

الحاجة إلى برنامج مرن وقادر على الاستجابة وقائم على المخاطر وقوي

٥-٢ ولكي يتسنى للبرنامج ذاته توفير المعلومات المطلوبة ينبغي أن يتسم بالمرونة وأن يكون قادراً على الاستجابة وقائماً على المخاطر وقوياً. وذلك يعني أن يكون البرنامج قادراً على معالجة الشواغل المتعلقة بالسلامة في الوقت المناسب وأن يبين على النحو السليم تطوّر حالة الدولة المعنية وأنه ينبغي إضفاء الأولوية على أنشطة الرقابة بناء على المخاطر واستخدام عملية شفافة.

مجالات الإهتمام

٦-٢ وبالنسبة لتطوير نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في المستقبل فبالإضافة إلى تطبيق التوصيات والملاحظات القيمة الصادرة عن مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، ينبغي إضفاء اهتمام خاص على ما يلي:

- تخطيط الأنشطة؛
- مؤشرات أداء السلامة بالدول؛
- تبادل الخبرات مع أنشطة الإيكاو الأخرى؛
- التفاعل مع البرامج الأخرى؛
- التدريب وأهلية الموظفين، على صعيد الإيكاو والدول على حد سواء؛
- الاستخدام الفعال لموارد الإيكاو والدول؛
- طرائق التدقيق المطبقة؛
- قواعد البيانات التي تدعم البرنامج؛
- تحسين الأدوات التقنية، سيما إطار الانترنت الخاص بنهج الرصد المستمر.

٧-٢ ويتعين مناقشة التفاصيل الفنية بواسطة مجموعة الدراسة المشار إليها في توصية المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية.

٨-٢ وأذ تراعي الدول أهمية هذا البرنامج والقيود المفروضة على موارد الإيكاو، يتعين على الدول والمنظمات الدولية الاستعداد لتكملة ما تم توفيره بواسطة البرنامج العام من أموال وموظفين وذلك بواسطة الدعم الفعال لأنشطة الأمانة العامة من خلال التبرعات المالية والعينية.

٣- الخلاصة

١-٣ يؤدي السير الحسن لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية إلى إضافة قيمة كبيرة بشأن السلامة على معظم جهات الطيران المعنية بالسلامة، أي أنه سيتيح، على وجه الخصوص، لجهات معنية عديدة الاعتماد بشكل أكبر على البيانات التي يقدمها، من أجل تعزيز أنشطتها الخاصة بمراقبة السلامة. ولذلك، ينبغي توفير فهم مشترك للحاجة إلى مواصلة تنفيذ البرنامج والمضي في تعزيزه من أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه — أي أن يكون برنامجاً مرناً وقادراً على الاستجابة وقائماً على المخاطر وقوياً ويوفّر معلومات ذات أهمية ومعلومات موثوقة وحديثة. وينبغي تخصيص الموارد الضرورية من أجل السماح بتحقيق ذلك الهدف. ولذلك يُرجى من الجمعية العمومية اتخاذ الإجراءات الواردة في الموجز التنفيذي.

- انتهى -